

النهاية في غريب الأثر

{ أَلَسَ } (ه) فيه [اللّهم إنا نعوذ بك من الألس] هو اختلاط العَقْل . يقال أَلَسَ فهو مألوس . وقال القتيبي : هو الخيانة من قولهم لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ وخطأه ابن الأنباري في ذلك (ذكر الهروي وجه الخطأ فقال [وقال ابن الأنباري : أخطأ لأن المألوس والمسلوس عند العرب هو المضطرب العقل لا خلاف بين أهل اللغة . قال المتلمس : . فإن تبدلتُ من قومي عديكُمُ . . . إني إذاً لضعيفُ الرأي مألوس . جاء به - أي بالمألوس - بعد ضعف الرأي . ومعنى قولهم لا يؤالس : لا يخلط . قال الشعر [الحصين بن القناع] : . - هم السمن بالسِّنِّوت لا أَلَسَ فيهمُ . أي لا تخليط والسنوت - كتثور - : العسل